

تاج العروس من جواهر القاموس

مَرْرُ بَعٍّ كَمَقْعَدٍ : ع قيل هو جبلٌ قُربَ مَكَّةَ . قال الأَبَحُّ بنُ مَرَّةٍ أخو أبي خِرَاشٍ : .

عليكَ بَنِي مُعَاوِيَةَ بنِ صَخْرٍ ... فَأَنَّتَ بِمَرْرِ بَعٍّ وَهُمْ بِضَرِيمٍ وَالرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ : فَأَنَّتَ بَعْرُ عَرٍ . مَرْرُ بَعٍّ كَمَنْدَبَرٍ بنُ قَيْطِيٍّ بنِ عمروِ الأنصاريِّ الحارثيِّ وإليه نُسِبَ المالُ الذي بالمدينةِ في بَنِي حَارِثَةَ له ذِكْرٌ في الحديث وهو والِدُ عَبْدِ اللَّهِ شَهيدٌ أُحُدًا وَقُتِلَ يومَ الجِسْرِ وعبدُ الرحمنِ شَهِيدٌ أُحُدًا وما بَعْدُهَا وَقُتِلَ مع أخيه يومَ الجِسْرِ وزَيْدٌ نَقَلَ لَهُ الحَافِظُ في التبصير . وقال يَزِيدُ بنُ شَيْبَانَ : أَتَانَا ابنُ مَرْرِ بَعٍّ وَنَحْنُ بَعْرَفَةَ . يعني هذا ومُرَّارَةَ ذَكَرَهُ ابنُ فَهْدٍ والذَّهَبِيُّ الصَّحَابِيُّينَ وكان أبوهما مَرْرُ بَعٍّ أَعْمَى مُنَافِقًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْ بَنِيهِ . مَرْرُ بَعٍّ : لِقَبٍّ وَعَوَّعَةٌ بنِ سَعِيدِ بنِ قُرْطٍ بنِ كَعْبٍ بنِ عَبْدِ بنِ أَبِي بَكْرٍ بنِ كِلَابٍ رَوَايَةُ جَرِيرٍ الشَّاعِرِ وفيه يَقُولُ جَرِيرٌ : زَعَمَ الْفَرَزْدَقُ أَنَّ سَيَقْتُلُ مَرْرُ بَعًّا ... أَبْشَرُ بِطُولِ سَلَامَةٍ يَا مَرْرُ بَعٍّ وَأَرْضُ مَرْرِ بَعَّةٌ كَمَجْمَعَةٍ : ذَاتُ يَرَابِيعَ نَقَلَ لَهُ الجَوْهَرِيُّ . وذو الْمَرْرِ بَعِيٌّ : قَيْلٌ مِنَ الْأَقْيَالِ . وَالْمَرْرُ بَاعٌ بِالكَسْرِ الْمَكَانُ يَنْدَبُتُ نَدْبَتُهُ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ . قال ذو الرُّمَّةِ : .

بَأَوَّلِ مَا هَاجَتْ لَكَ الشَّوْقَ دِمْنَةً ... بِأَجْرَعِ مَرْرِ بَاعٍ مَرَبٍّ مُحَلَّلٍ وَيُقَالُ : رُبِعَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مَرْرُ بُوْعَةٍ إِذَا أَصَابَهَا مَطَرُ الرَّبِيعِ . ومُرْرِ بَعَّةٌ ومَرْرُ بَاعٌ : كَثِيرَةُ الرَّبِيعِ . الْمَرْرُ بَاعٌ : رُبْعُ الْغَنِيمَةِ الَّذِي كَانَ يَأْخُذُهُ الرَّئِيسُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَأْخُذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَبَعَتُ الْقَوْمَ أَيِ كَانَ الْقَوْمُ يَغْزُونَ بَعَضَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَيَغْزَمُونَ فَيَأْخُذُ الرَّئِيسُ رُبْعَ الْغَنِيمَةِ دُونَ أَصْحَابِهِ خَالِصًا وَذَلِكَ الرَّبُّ بَعٌّ يُسَمَّى الْمَرْرُ بَاعٌ . ونَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ قُطْرُبٍ : الْمَرْرُ بَاعٌ : الرَّبُّ بَعٌّ وَالْمِعْشَارُ : الْعُشْرُ قَالَ : وَلَمْ يُسْمَعْ فِي غَيْرِهِمَا . قال عَبْدُ اللَّهِ بنُ غَزَمَةَ الضَّحَّاكِيُّ : .

لَكَ الْمَرْرُ بَاعٌ مِنْهَا وَالصَّافَا ... وَحُكْمُكَ وَالذَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ